

بنك الدوحة يحقق أرباحاً بقيمة ٣٠٧ مليون ريال قطري

أعلن سعادة الشيخ فهد بن محمد بن جبر آل ثاني - رئيس مجلس إدارة بنك الدوحة عن النتائج المالية للبنك للربع الأول من عام ٢٠١٩، حيث صرح سعادته أن البنك بتوفير من الله قد حقق صافي ربح عن فترة الثلاثة أشهر الأولى من عام ٢٠١٩ بمبلغ ٣٠٧ مليون ريال قطري، وقد أشار سعادته بأن البنك استطاع أن يحقق تقدماً واضحاً في تحسين عملية إدارة التكاليف والاستغلال الأمثل للموارد، حيث انخفضت تكلفة التشغيل خلال الفترة بنسبة ١٠,٨% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي مما أدى إلى خفض نسبة التكلفة إلى الدخل من ٣٧,٣% إلى ٣٥,٧% عن نفس الفترة من العام الماضي، الأمر الذي يدل على كفاءة الأداء التشغيلي لدى البنك، كما صرح سعادته أيضاً بأن البنك حقق ارتفاعاً في إجمالي الموجودات حيث نما هذا الجانب الهام بمبلغ ٢,٧ مليار ريال قطري أي بنسبة نمو تعادل ٢,٩%، وبالمطلق فقد ارتفع إجمالي الموجودات من مبلغ ٩٣,٦ مليار ريال قطري كما في ٢٠١٨/٠٣/٣١ إلى مبلغ ٩٦,٣ مليار ريال قطري كما في ٢٠١٩/٠٣/٣١. كما أشار إلى أن صافي القروض والسلف بلغ ٥٨,٧ مليار ريال قطري كما في ٣١ مارس ٢٠١٩ مقارنة مع ٥٩,٩ مليار ريال قطري لنفس الفترة من العام الماضي، وأن إجمالي ودائع العملاء قد بلغ كما في ٢٠١٩/٣/٣١ مبلغ ٥٤,٥ مليار ريال قطري بالمقارنة مع ٥٩,٧ مليار ريال قطري لنفس الفترة من عام ٢٠١٨، وأشار سعادته أيضاً إلى أن إجمالي محفظة الاستثمارات المالية ارتفعت بمبلغ ٥,٩ مليار ريال قطري وبنسبة نمو بلغت ٣٢,٣% مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٨.

ومن جهة أخرى أشار سعادته إلى أن الأرباح المتحققة للربع الأول من هذا العام والبالغة ٣٠٧ مليون ريال قطري بالمقارنة مع ٣٨١ مليون ريال قطري عن نفس الفترة من العام الماضي قد جاءت على هذا النحو نظراً لتركيز البنك على تدعيم المخصصات من خلال أخذ مخصصات ائتمانية مادية بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي الأمر الذي عزز من مستوى تغطية هذه المخصصات للقروض غير العاملة، هذا وقد أعرب سعادته عن ارتياحه بارتفاع الدخل المتحقق من الفوائد والذي ارتفع بنسبة ٣,٩% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وفي ضوء هذا الأداء فقد أشار سعادته أيضاً إلى أن وكالة فيتش العالمية ثبتت التصنيف الائتماني لبنك الدوحة المتعلق بقدرته على الوفاء بالتزاماته المالية على المدى الطويل "IDR" عند الدرجة "A" مع نظرة مستقبلية "مستقرة" حيث يؤكد هذا التصنيف على نجاح نموذج الأعمال المستدام الذي يتبناه البنك في ظل بيئة الأعمال الحالية.

من جانبه صرح سعادة الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني، العضو المنتدب أن إجمالي حقوق المساهمين كما في ٣١ مارس ٢٠١٩ بلغ ١٢,٩ مليار ريال قطري بالمقارنة مع مبلغ ١٢,٤ مليار ريال قطري لنفس الفترة من العام الماضي أي بنسبة نمو تعادل ٣,٧%، كما استمر البنك في تعزيز أهم مقاييس الرسملة حيث ارتفعت نسبة كفاية رأس المال كما في ٣١ مارس ٢٠١٩ إلى ١٧,١% بالمقارنة مع ١٦,٦% لنفس الفترة من العام الماضي، وبالنظر إلى حجم عمليات البنك فقد حقق البنك نسبة عائد على متوسط الموجودات تعادل ١,٢٨% كما في ٣١ مارس ٢٠١٩، كما أشاد سعادته بأداء صندوق مؤشر بورصة قطر للصناديق المتداولة، حيث حقق الصندوق نسبة عائد إجمالي مرتفعة بلغت ٢٠% لعام ٢٠١٨، متفوقاً بذلك على معظم صناديق الاستثمار المتداولة في العالم، وتعليقاً على هذا الأداء المتميز، قال الرئيس التنفيذي، "إن هذا الإنجاز يعتبر نتيجاً للجهود الدؤوبة التي بذلتها مختلف الأطراف والتي ساهمت في نجاح هذا الصندوق خلال العام الأول من عملياته"، كما قال "نحن نعتقد أن هذا الصندوق سوف يصبح منتجاً واعداً وسيكون بمثابة بوابة للمستثمرين العالميين في السوق القطرية".

ومن جهته قال السيد ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي للبنك أنه وبالرغم من الأوضاع السوقية الحافلة بالتحديات، إلا أن البنك قد تمكن من تحقيق تميز في المنتجات والخدمات المقدمة والتي تزايد طلب العملاء عليها، وفي الاستفادة من التحالفات في السوق في ظل بيئة أعمال تنافسية، ويواصل بنك الدوحة بنجاح الاستفادة من شبكته الخارجية لتنويع مصادر التمويل وتوسيع تعرضاته للقطاعات الرئيسية، وقد تصدّر البنك الشركات المدرجة في قطر في تصنيف مؤسسة "إي إس جي إنفست" للعام الثاني على التوالي ليعزز من مركز البنك الريادي في مجال الاستدامة العالمية.

وقد صادف الربع الأول من هذا العام ذكرى مرور ٤٠ عاماً على انطلاقة بنك الدوحة، مما شكل علامة فارقة في تاريخ البنك. وبهذه المناسبة أطلق بنك الدوحة حملة للعملاء الجدد والعملاء الحاليين تضمنت على تقديم جوائز ذهب، كما قال لقد شهدت مسيرة بنك الدوحة خلال العقود الأربعة الماضية العديد من الأحداث المهمة حيث ما زال عملائنا الكرام يُشكّلون أساس نجاح عملياتنا. واحتفالاً بمرور الأربعين عاماً على تأسيس البنك، أطلق البنك هذه الحملة كنوع من الشكر والتقدير للعملاء لدعمهم المستمر للبنك خلال الأعوام الماضية ولإلهامنا في ابتكار منتجات وخدمات جديدة ٢٠١٩.

وحصل بنك الدوحة خلال الربع الأول على جائزة "أفضل بنك في مجال التمويل التجاري في قطر لعام ٢٠١٩" في حفل توزيع جوائز مجلة "غلوبل فاينانس" وجائزة "الحوكمة الرشيدة في مجال الخدمات المالية لعام ٢٠١٩" خلال حفل توزيع الجوائز العالمية للحوكمة الرشيدة لعام ٢٠١٩. هذا وقد أشاد الرئيس التنفيذي بالجهود التي يبذلها فريق عمل بنك الدوحة، وقال: "لقد احتفظ البنك بريادته في تطوير الحلول المصرفية المبتكرة لعملائه الكرام".